اكد ان فرحة المنتخب في جاكرتا اعادت زهو الماضي الجميل

احمد عباس: الكرة العراقية تعيش عهداً جديداً وترنو صوب انجازات قادمة

كأس آسيا في احضان فرسان المنتخب الوطني

احمد عباس

بغداد/خليل جليك

انتظر العراقيون اكثر من ٣٥ عاما منذ مشاركتهم الاولى في نهائيات كأس آسيا وهم يبحثون عن امل الحصول على اللقب الآسيوي الذي تحقق لهم اخيرا في نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٧ التي اعادت الكرة العراقية الى الزمن الغابر الجميل.

وتعود المشاركة العراقية الاولى في النهائيات القارية الى عام ١٩٧٢ حيث ضيفت تايلاند النسخة الخامسة وخرج فيها من الدور الاول، وفي النسخة السادسة في طهران ١٩٧٦ حل رابعا، ثم غاب العراق عن المشاركات في اربع دورات متتالية، الكويت ١٩٨٠ وسنغافورة ١٩٨٤ وقطر ١٩٨٨ واليابان ,١٩٩٢ وعادت المشاركة العراقية الى نهائيات كأس آسيا مجددا عام ١٩٩٦ عندما ضيفت الامارات النسخة الحادية عشرة وخرج منها في الدور ربع النهائي، قبل ان يتكرر السيناريو نفسه عام ٢٠٠٠ في لبنان، وعام ٢٠٠٤ في الصين.

واعتبر امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم احمد عباس ان حصول المنتخب على لقب كأس آسيا ٢٠٠٧ اعاد الى الذاكرة، المكانة التي تسيدتها الكرة العراقية في حقبة الثمانينيات.

واضاف عباس: كان من الممكن ان يحقق العراق هذا اللقب لولا الغياب القسري الذي فرض على المنتخب عندما كان يضم جيلا من العمالقة واسماء لامعة في سماء الكرة العراقية.

واحرز المنتخب الوطني اللقب الاول في تاريخه بعد تغلبه على شقيقه السعودي (١-صفر) في العاصمة الاندونيسية جاكرتا.

ولفت عباس الى ان ظهور منتخبنا بهذه الطريقة القوية في النسخة الرابعة عشرة اعاد للاذهان المكانة التي كانت تحظى بها الكرة العراقية قبل غيابها عن النهائيات وقدرتها في تلك الحقبة الزمنية على تحقيق الانجازات.

وعكست الفرحة الشعبية العارمة التي عمت مدن العراق بعد الفوز بلقب كأس آسيا ٢٠٠٧، ان للقب القاري مكانة خاصة في نفوس العراقيين الذين طال انتظارهم للاستئثار به فالانجاز الآن اكبر بكثير مما تحقق في الامس البعيد في بطولات الخليج والمناسبات الاقليمية.

وتابع عباس: مثلما كان للكرة العراقية اسماء مهمة صالت وجالت في المحافل الخارجية قدمت لنا نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٧ جيلا من اللاعبين الشبان الواعدين الذين تمكنوا من اثبات الجدارة في الدفاع عن الوان المنتخب الى جانب عناصر الخبرة المتواجدة.

وشهدت المنتخبات العراقية منذ اواخر سبعينيات القرن الماضي وثمانينياته سلسلة لامعة من النجوم امثال عدنان درجال وفلاح حسن وحسين سعيد وحبيب جعفر وليث حسين وناظم شاكر وهادي احمد وعلي كاظم واحمد راضي وراضي شنيشل..

ورأى عباس ان ظهور نخبة واعدة من اللاعبين في البطولة الاخيرة يبعث على الاطمئنان على مهمة المنتخب في مهامه الجديدة وابرزها تصفيات كأس العالم المقبلة.

وذهب عباس ابعد من ذلك وقال نعتقد ان عهدا جديدا بدأت الكرة العراقية تمضي فيه صوب انجازات اكثر تألقا.

واثارت بداية المنتخب في نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٧ شكوكا كثيرة لدى الشارع العراقي بعد تعادله (١-١) امام منتخب البلد المضيف تايلاند لكن سرعان ما تبددت تلك الشكوك بعد الفوز العريض على استراليا (٣-١) في المحطة الثانية من الدور الاول.

وواصل لاعبو المنتخب مهمتهم في الدور الاول بتعادل سلبي امام سلطنة عمان ليتصدر المنتخب الوطني المجموعة الاولى ثم قابل نظيره الفيتنامي في دور الثمانية وتمكن من اجتيازه بهدفين نظيفين. وواجه المنتخب اختبارا حقيقيا امام كوريا الجنوبية في الدور قبل النهائي الذي بلغه للمرة الثانية بعد الاولى عام ١٩٧٦، ونجح في بلوغ المباراة النهائية بعد تغلبه على منافسه (٤-٣) بركلات الترجيح. وشهدت نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٧ ظهور وجوه شابة استطاعت ان تسهم في حمل لواء الكرة العراقية باقتدار يقف في مقدمتها كل من كرار جاسم واحمد عبد علي وخلدون ابراهيم وعلي عباس، في حين اكد نجوم المنتخب الذين ارتدوا فانيلته في النسخة الماضية انهم مازالوا الاعمدة الرئيسة للمنتخب. واللافت ان عددا كبيرا من لاعبي تشكيلة المنتخب الوطني الذي خاض نهائيات آسيا ٢٠٠٤ في الصين ساهم بحصوله على اللقب الآسيوي ابرزهم يونس محمود وقصي منير وجاسم محمد غلام وهوار ملا محمد والحارس نور صبري ونشأت اكرم وحيدر عبد الامير في حين كان المهاجم عماد محمد الغائب الابرز عن هذه البطولة.

نشأت يمنح بريقه للعين الإماراتي

بغداد/ المدى

اقترب نشأت أكرم من ارتداء قميص فريق العين الإماراتي وذلك بعد العرض الإماراتي الأخير الذي تلقاه بشكل رسمي قبيل المباراة النهائية لكأس الأمم الآسيوية و التي انتهت بفوز المنتخب العراقي على السعودي بهدف نظيف.

وكان لاعب منتخبنا نشأت اكرم قد اعطى وعداً لمسؤولي نادي الزمالك المصري للعب معهم خلال الموسم الرياضي الجديد بعد انتهاء عقده مع فريق الشباب السعودي إلا ان العرض الإماراتي المغري بالإضافة إلى دخول فريق الوحدة السعودي في خط المفاوضات أعاد تفكير اللاعب من جديد في محطته الأحترافية المقبلة.

واباح احد المقربين لأكرم تفكير اللاعب بشكل جدي في قبول العرض الإماراتي خصوصاً في ظل العرض المادي المغري ورغبته السابقة باللعب في الدوري الخليجي.

وكان نشأت قد تلقى عدة عروض بعد انتهاء عقده السابق مع الشباب ابرزها مع فريق ساندرلاند الانجليزي وفريق السد القطري و الأهلي السعودي، وأكد اللاعب في حديث سابق رغبته الأكيدة في الانتقال الى الفريق الانجليزي إلا ان الاختلاف المادي بين الطرفين حال دون ذلك حتى دخول الفريق الإماراتي بقوة في خط المفاوضات. و ساهم نشأت أكرم بشكل كبير في تحقيق اللقب الآسيوي للكرة العراقية حيث اتضحت بصماته بشكل واضح في فوز المنتخب بهذا اللقب بدليل فوزه بجائزة أفضل لاعب في المباراة النهائية. ولم تنجح مفاوضات ادارة نادي طرابزون التركي معه بسبب المقابل المادي السنوي للاعب. إلا ان تدخل ادارة العين الاماراتي في الوقت الحاسم ضمن لها تواجده رسمياً للدفاع عن فانيلة البنفسج في الموسم المقبل.

في جاكرتا دقت ساعة الحسم العراقي

والفضائيات العربية نجحت في التواصل مع الحدث الأهم آسيويا!

بغداد/ اكرام زين العابدين

اثبت اسود الرافدين علو كعبهم في منافسات امم آسيا الاخيرة لكرة القدم التي اختتمت في العاصمة الاندونيسية جاكرتا بتتويج منتخبنا الوطني بكأسها الذهبية بعد ان لقن لاعبو السعودية درسا كرويا ليس من السهل نسيانه بسهولة.

هنا نلقي الضوء على القنوات الفضائية الرياضية العربية التي واكبت الحدث الكروي الاهم في آسيا ونقلته بروح ونكهة عراقية اصيلة وكانت متعاطفة معنا بكل شيء منذ انطلاق البطولة الى ان حمل الاسود كأس البطولة الغالية ولاول مرة في تأريخها الطويل.

صدى الرياضة من mbc:

نجح برنامج (صدى الرياضة) الذي يقدمه الاعلامي الناجح مصطفى الاغا من قناة mbc في اعطاء حق المنتخب العراقي وكان يرصد تحركات اللاعبين العراقيين وفرحهم قبل وبعد المباراة النهائية والفوز الغالي على السعودية وكسب ذهب البطولة. وتجولت كاميرات البرنامج بين الجماهير الرياضية العراقية في ملعب جاكرتا بشكل جميل ولم تكتف بذلك بل ان مراسليها في عمان ودمشق ودبي ولندن وبغداد نقلوا صوراً حية عن الاحتفالات العراقية العفوية وافراحهم بمناسبة فوزنا بكأس امم آسيا واحسسنا ان ٣٠ دقيقة من زمن البرنامج كانت غنية بالعمل الاعلامي الصحيح وكانت الروح الرياضية العالية التي كان يتمتع بها نجم المنتخب السعودي محمد عبد الجواد والضيف الاخر نجم منتخبنا الوطني السابق جمال علي الذين اضفوا حيوية ونكهة مضافة للبرنامج وبوجود الاغا الذي كان سعيدا بالفوز العراقي بشكل كبير.

آسيا اليوم وقناة الدوري والكأس:

اما مقدما برنامج آسيا اليوم من قناة الدوري والكأس القطرية هيثم الحمادي ومريان كريكلا فقد ارتديا علما عراقيا ابتهاجا بالفوز العراقي وكانت فرحة بشكل لايصدق هي وزميلها فكانا يشجعان المنتخب العراقي ويعدانه فرس الرهان في البطولة الآسيوية وكانا يستضيفان المشجع العراقي حازم الشيخلي الذي اذرف دموعا غالية في احدى الحلقات ابتهاجا بالفوز الابيض الذي تحقق في امم آسيا وفي الحلقة الاخيرة من البرنامج الذي كان تظاهرة عراقية في هذه القناة القطرية التي تحدثت كثيرا عن الحلم العربي وعدته وفرحة الفوز العراقي فرحة للعرب لان النهائي كان عربيا وانتهى عراقيا في النهاية. ولم يقل برنامج المجلس الذي يقدمه الاعلامي خالد جاسم عن بقية برامج القناة التي كانت مكرسة لفوز منتخبنا الوطني وحضر الضيفان مجبل فرطوس وفتاح نصيف اللذان اعطيا البرنامج نكهة عراقية اصيلة ولن ننسى الحارس البحريني السابق حمود سلطان الذي لبس العلم العراقي وشجع ورقص لافراح وفوز العراقيين في البطولة وكذلك نتذكر المعلق المبدع يوسف سيف الذي اذهل الجميع وكان عراقيا القلب والفعل في كل المباريات وكنا نسميه تسمية الفوز العراقي في المباريات التي علق فيها واستطاع ابطالنا ان يفوزوا بها مع اقوى المنتخبات الآسيوية وكان ختامها المسك والعنبر امام المنتخب السعودي.

حلوة لقناة ابوظبي الرياضية:

اما قناة ابو ظبي الرياضية التي كانت في مواكبة الحدث الرياضي لمنافسات امم آسيا ونقلت مشاعر جياشة للمقدم الرائع محمد نجيب الذي تفنن في نقل صور الفرح العراقي ومن مختلف الاماكن والدول التي شكل فيها العراقيون مجاميع تشجيعية كبيرة واضاف نجيب: امكانيات حلوة للفوز العراقي الذي تحقق بأقدام اسود الرافدين الذين نالوا اعجاب الخصوم قبل المحبين والمشجعين وكانت القناة تستقبل الاتصالات الكثيرة من المتابعين العراقيين والعرب الذين ينقلون وجهات نظرهم المختلفة حول المباريات المختلفة واطرفها عندما اتصلت عراقية مقيمة في سوريا وقالت بالحرف الواحد لماذا لاارى الابتسامة على وجوه ضيوفك يا استاذ فاجابها بان الفرح في القلوب ولكنها اصرت على ان الفرح عربي اولا وعراقي ثانيا وعلينا ان نفرح ونحتفل به جميعا وتوالت افراح ابوظبي الرياضية الى ساعة متاخرة من يوم النصر العراقي وبصور مختلفة وعديدة.

السعدي وقناة المشاهير:

قناة دبي الرياضية كانت سباقة ومهتمة ببطولة امم آسيا وكان محلل القناة الدكتور جمال صالح ناجحا في اغناء المشاهدين بالمعلومات المفيدة عن المنتخبات والمدربين واللاعبين. اما يعقوب السعدي فانه نجح في استقطاب متابعين عديدين كعادته في تقديم البرامج الرياضية التي يطل فيها على المشاهدين وآخرها (مساء الخير يا آسيا) التي نجح في حلقتها الاخيرة بمناسبة فوز منتخبنا ببطولة امم آسيا وكان رائعا ومبدعا في جذب المشاهدين وكذلك اختيار الضيوف ومنهم العراقيون الذين كانوا اكثر من رائعين في تقديم صورة جميلة عن التلاحم والزهو العراقي في مثل هذه المناسبات الحلوة، شكرا اقولها ليعقوب السعدي ونتمنى ان تكون البرامج المقبلة اكثر ابداعا في عالم الفضائيات الرياضية.

مظاهر فرح عارمة عمّت الفلوجة بعد تتويج المنتخب بكأس آسيا

الفلوجة/ سمير كامل

عمت الفرحة شوارع مدينة الفلوجة وأعقبتها مسيرات حاشدة واحتفالات صاخبة فوراطلاق صافرة النهاية للحكم الاسترالي معلناً فوز العراق على نظيره السعودي واحراز اسود الرافدين بطولة أمم آسيا بهدف ذهبي للكابتن الساحر يونس محمود

وبالرغم من الظروف الصعبة وحضر التجوال في المدينة الا ان الشباب الرياضي ابوا الا ان يشاركوا اخوانهم العراقيين بهذه الفرحة التي طال انتظارها.

مسيرات فرح وابتهاج

انطلقت مسيرات عفوية مصحوبة برفع العلم العراقي ولافتات بيضاء تمجد اسود الرافدين وتهنئ الشعب العراقي بهذا الفوز اللامع والذهبي في وقت نحتاج الى هذا الانتصار للملمة جراحاتنا والحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي العراقي وكان الملتقى الرئيسي عند ساحة السينما القديمة وخرج مئات الشباب مبتهجين ويرددون أهازيج (أحنه الأسسنه الملعب واحنه النلعب بي) و (شفتو لاعب بالملاعب يلعب وايده على جرحه)

ياسر مخلف أحد الرياضيين القدامى تحدث قائلاً ان هذه الفرحة هي أجمل ماي الوجود دخلت قلبي بعد سنين عجاف انها فرحه لاتوصف والفريق المؤلف من احد عشر لاعباً حافظوا على وحدة العراق بأقدامهم الذهبية واندفاعهم المستميت وروح المثابرة ونسينا كل أحزاننا التي عشناها في الماضي وأتمنى أن يكون هذا الفوز عنوانا لافراح ومسرات جديدة .

احتفالات رياضية

أحد رواد الحركة الرياضية في مدينة الفلوجة جليل شهاب الجميلي عضو لجنة الحكام الاتحاد المركزي لكرة اليد قال كانت مباراة جهادية ولعب منتخبنا الوطني بهمة عالية وغيرة عراقية خالصة وأثبت هذا الفريق أنه فوق الميول والاتجاهات ونبذ الطائفية وكأس أمم آسيا ليس بالشيء الهين للدخول الى خزينة الاتحاد العراقي لكرة القدم لأول مرة في تاريخ الكرة العراقية .

ستار نصيف مدرب رياضي قال انستني فرحة الفوز في المباراة النهائية لأمم آسيا مرضي وعجزي عن مزاولة أي نشاط رياضي سوى مشاهدة اسود الرافدين وهم يصولون ويجولون في الملعب جعلتني أخرج عازماً على مشاركة اخواني فرحتهم بهذا الانتصار الرائع ومبروك للشعب العراقي من شماله الى جنوبه من غربه الى شرقه ويعجز الوصف عن التعبير وستبقى كذا الانتصارات وافراح عنوان العراقي الغيور والشريف .

رئيس الهيئة الادارية لنادي الصمود الرياضي محمد مجبل قال فرحتي لاتوصف وكنت متأكداً من فوز العراق في المباراة النهائية هؤلاء الشباب ادخلوا الفرحة وأثلجوا صدورنا نشكرهم من الاعماق واتمنى ان توحد العراقيين ويلم شمل الفرقاء ان هذا الفريق مثل العراق بكل أطيافه واعراقه .

الأمين المالي لنادي الفلوجة الرياضي عمار سعدي تحدث وعيناه اغرورقت بالدموع ان هذه الدموع هي دموع الفرحة والابتهاج هي دموع العراقيين الشرفاء من أبناء هذا الشعب الصابر الوفي الأمين.

قاسم صالح عضو الهيئة الادارية لنادي الجولان تحدث بفرح بالغ وعبر عن سروره بنشر الحلوى على الجمهور المحتفل في ساحة الاحتفالات قائلاً ان هذا الاحتفال جزء بسيط من الوفاء والولاء للوطن والغيرة التي يحملها العراقيون هي غيرة الشرفاء لهذا البلد الجريح كل الحب والمشاعر وأنبل الاحاسيس لأسود الرافدين لأنهم رفعوا راية الله اكبر بهذا المحفل الرياضي الكبير .

حديث الشارع الرياضي

حكيم عبود مهاجم نادي الفلوجة قال هذا الفوز دلالة على النهج السليم والتخطيط المبرمج من قبل المعنيين وعبر عن ارادة الشعب العراقي بكل طوائفه وساعد هذا الانتصار على لم الشمل ووحدة الصف والحفاظ على تآلف النسيج الاجتماعي العراقي لرفع راية الله اكبر في المحافل الدولية لنمضي قدماً لتحقيق الأمن والسلام في ربوع وطننا الحبيب . قصي عبد الرزاق مدرب محلي كنت أنظر هذه المباراة وكأنني على موعد معها منذ سنين وتواقا الى فوز يجعلني لاشك مطلقاً بأي لاعب يدخل ساحة الميدان ويبذل جهداً خارقاً من أجل رفعة ووحدة العراق وليس لرفعة طائفة او قومية معينة . زياد كامل صبري تحدث قائلاً هدف يونس محمود هدف اسطوري وتاريخي وجاء في الوقت المناسب ليوحد العراقيين وكان (اولاد الملحه) بحق اسود الرافدين بفضل القوة والمهارة والروعة في الاداء والاندفاع والارادة والتصميم والهجوم الضاغط واللعب على الاجنحة والمناولات المتقنة واللعب الجماعي هوية الفريق العراقي .